الحسن والحديث اخرجه الترمذي في الاستيذان وبه قال
حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر قال حدثني
بالافراد ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد
حيوة بفتح الحاء المهملة والواو بينهما تحتية ساكنة ابن شريح
البصري قال حدثني بالافراد ابو عقيل بفتح العين وكسر
القاف زهرة بن معبد بضم الزاي وسكون الهاء وبعد بفتح
الميم والموحدة بينهما مهملة ساكنة انه سمع جده عبد الله
ابن هشام اي ابن زهرة بن عثمن من بني تيم بن مره قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد
عمر بن الخطاب الحديث اقتصر منه على الغرض هنا الاخذ
باليد يستلزم التقاء صفحة اليد بصفحة اليد غالبا
وساقه بتمامه في الايمان والنذور

باب الاخذ باليدين

بالتثنية ولابي ذر عن الحموي والمستملي
بالافراد ولما كان الاخذ باليد يجوز ان يقع من غير حصول
مصافحة افرده بهذا الباب وصافح حماد بن المبارك
عبد الله المروزي بيديه بالتثنية وصله في تاريخ بخارى
من طريق اسحق بن احمد بن خلف وبه قال حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال حدثنا سيف بسين مهملة مفتوحة
وتحتية ساكنة بعدها فا ابن ابي سليمن المخزومي قال
سمعت مجاهدا هو ابن جبر يقول حدثني بالافراد
عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة بينهما معجمة
ساكنة الازدي الكوفي قال سمعت ابن مسعود عبد الله
رضي الله عنه يقول علمني رسول الله ولابي ذر النبي صلى الله

عليه وسلم وكفي بين كفيه بالتثنية وهو الاخذ باليدين مطابق
الترجمة والجملة حالية من ضمير المفعول في علمني معترضة بين
الفاعل والمفعول الثاني وهو قوله التشهد وعند ابن ابي
شيبة بتقديم التشهد على الجملة الحالية كما يعلمني السورة
ما مصدرية والكاف نعت لمصدر محذوف اي يعلمني التشهد
تعليما مثل تعليم السورة واختار ابن مالك ان يكون الكاف حالا
من المصدر المفهوم من الفعل المتقدم المحذوف بعد الاضمار على
طريق الاتساع تقديره يعلمني التعليم مثل ما يعلمني السورة
من القرآن من للتبعيض او للبيان الجنس لان كل سورة منه
قرآنا ويتعلق حرف الجر بحال من السورة اي السورة كائنة
من القرآن التحيات لله جمع التحية مفعلة من الحياة بمعنى
الاحياء او التبقية الدائمة والتحيات مبتدأ ولله الخبر والجملة
الى آخرها محكية بدلا من التشهد اعني مفعول علمني او منصوبا
بفعل مقدر على الحكاية يدل عليه ما قبله اي علمنا التحيات لله
الى آخره اي هذا اللفظ ويقدر قال قبل التحيات لله فتكون
الجملة الى آخر الحديث معمولة للقول المقدر والصلوات قيل
المعهودات في الشرع فيقدر واجبة لله وان اريد بها رحمته
التي تتفضل بها على عباده فيقدر كائنة او ثابتة لعبد الله
فيقدر مضاف محذوف والطيبات بحرف العطف
وقدم لله عليها فيحتمل ان يكونا معطوفين على التحيات
ويحتمل ان تكون الصلوات مبتدأ وخبرها محذوف اي
والطيبات عطف عليها والواو الاولى لعطف الجملة على
الجملة التي قبلها ولابي ذر حذف الواو من الطيبات فيكون

Copyright © Princeton University